بنية العلاقات السببية بين كل من المساندة الاجتماعية والمسئولية الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدي عينة من طالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة

دكتور

عبد الحميد عبد العظيم محمود رجيعة

أستاذ مشارك بقسم علم النفس التربوي جامعة طيبة

أستاذ مساعد بقسم الصحة النفسية تربية السويس

مجلة كلية التربية جامعة دمنهور المجلد الرابع العدد (٢) لسنة ٢٠١٢

بنية العلاقات السببية بين كل من المساندة الاجتماعية و المسئولية الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدي طالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة

د. عبد الحميد عبد العظيم رجيعة

ملخص البحث

هدف البحث إلي الكشف عن بنية العلاقات السببية بين متغيرات البحث الثلاثة وذلك بتطبيق ثلاثة مقاييس لقياسها على عينة قوامها٧٨١ طالبة موزعة على ثلاث كليات من جامعة طيبة ومتضمنة الأقسام العلمية والأدبية باستخدام أسلوب تحليل المسار بمتغيرات كامنة، أشارت النتائج إلى:

١. يوجد تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ للمساندة الاجتماعية على المسئولية الاجتماعية.

٢. لا يوجد تأثير دال إحصائياً للمساندة الاجتماعية على المهارات الاجتماعية.

٣. يوجد تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ للمساندة الاجتماعية على كل من مساندة الأسرة ومساندة الأصدقاء والمسئولية الاجتماعية.

٤. يوجد تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ للمسئولية الاجتماعية على كل من الفهم والاهتمام والتعبير الانفعالي/ الاجتماعي والحساسية الانفعالية/ الاجتماعية.

٥. يوجد تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ أو ٠,٠٥ للمهارات الاجتماعية على كل من الفهم والاهتمام والحساسية الانفعالية/ الاجتماعية.

٦.لا يوجد تأثير دال إحصائياً للمهارات الاجتماعية على التعبير الانفعالي/ الاجتماعي.

٧.أن نتائج تحليل المسار لم تعطى أي تأثيرات (مسارات) بين باقي العلاقات المتبادلة لمتغيرات البحث.

Social Responsibility, and Social Skills Among the Female Students of Taibah University in Madinah Munawwarah

Abstract

The research aimed at showing the structure of causal relationships among the three research variables. It applied three scales to be tested on a sample consisting of 781 female students. This sample was selected from three colleges of Taibah University, covering both literary and scientific departments. The study followed the technique of path analysis with latent variables. Its findings include the following.

1. **There is a statistically significant positive effect at the level 0.01 of social support on social responsibility.**
2. **There is no statistically significant effect of social support on social skills.**
3. **There is a statistically significant positive effect at the level 0.01 of social support on family support, friends support, and social responsibility.**
4. **There is a statistically significant positive effect at the level 0.01 of social responsibility on understanding, attention, social/emotional expression, and social/emotional sensitivity.**
5. **There is a statistically significant positive effect at the level 0.01 or 0.05 of social skills on understanding, attention, social/emotional expression, and social/emotional sensitivity.**
6. **There is no statistically significant effect of social skills on social/emotional expression.**
7. **The results of path analysis did not show any effects (paths) among the mutual relationships of the research variables.**

بنية العلاقات السببية بين كل من المساندة الاجتماعية والمسئولية الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدي طالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة

د. عبد الحميد عبد العظيم رجيعة

مدخل الدراسة:

الإنسان كائن اجتماعى بطبيعته، حيث يتعرض لمئات التفاعلات اليومية، علاقات مستمرة بعضها سار ومحبب، وبعضها غير سار، بعضها يعبر عن علاقات حميمة، وبعضها الآخر يعبر عن علاقات عرضية تنتهي بانتهاء العرض، بعضها روتيني، وبعضها غير متوقع وكل ما نقوله أو نفعله أو نفكر فيه يعبر مباشرة عن علاقاتنا الاجتماعية أو هو نتيجة لهذه العلاقات. ومن ثم فإن دراسة الأفراد في ذاتهم تعتبر غير ذات جدوى إذا أغفلنا الجانب الاجتماعي والبيئة المحيطة وما يقع به من مؤثرات.

فالإنسان يحتاج في كثير من الأحيان والمواقف إلى مساندة أو تأييد من المحيطين به سواء في العمل أو المنزل أو الاثنين معاً. وقد تكون الظروف المحيطة مواتية أو لا تكون لتلقيه المساندة الاجتماعية والدعم والتأييد أي كان صورهم ،مساندة عملية في شكل دعم مادي ومنح أو مساندة عاطفية متمثلة فيما يظهره الآخرون من تعاطف ومشاركة للمشاعر السارة والضارة والدالة على الحب والرعاية.

ومن المسلم به أن ما يتلقاه الفرد من مساندة اجتماعية وإن تأثر بالأولى بالبيئة المحيطة فإنه لذلك يتأثر بما يملكه الفرد من مهارات اجتماعية في التلقي والاستقبال والتواصل ولتفاهم والتعبير الانفعالي/الاجتماعي وكذلك على ما يملكه/يمتلكه من حساسية انفعالية/اجتماعية وضبط انفعالي/اجتماعي وكلها تعد محددات لتلقيه واستفادته من الدعم الاجتماعي المتاح. فالمهارات الاجتماعية الشخصية تلعب دوراً مهماً في ذلك فإما أن تسهل مثل هذه العلاقات والتفاعلات، وإما أن تعوقها إذا كان الفرد يعاني عجزاً فيها . كما أنها تنعكس بدرجة أو بأخرى على اهتمامه بالآخرين وفهمه لهم ومشاركته إياهم وشعوره نحوهم.

وكلها تمثل عناصر المسئولية الاجتماعية التي تعد من محددات الشخصية الإنسانية وما ينتج عنها من سلوكيات تصدر من الأفراد تجاه ذواتهم أولاً ثم تجاه الآخرين خلال تفاعلهم الاجتماعي.

وقد أشار(حامد زهران،١٩٧٤: ٢٣١)"إلى أن المسئولية الاجتماعية على الرغم من أنها تكوين ذاتي يقوم على نمو الضمير الاجتماعي كرقيب داخلي إلا أنها في نموها نتاج اجتماعي لأنها تتعلم وتكتسب حيث يولد الإنسان و لديه استعداد لتعلم المسئولية الاجتماعية واكتسابها. وتنمو المسئولية الاجتماعية تدريجياً عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية منذ أن يبدأ الطفل في المساعدة في أعمال المنزل المتدرجة في مستوى تحمل المسئولية . كما أن نمو المسئولية الاجتماعية يتطلب مناخ أسري مشبع بالحب والحنان والتعاطف."

ويضيف جابر عبد الحميد(١٩٩٠:٥٨) "أن المسئولية الاجتماعية تنمو تدريجياً من خلال التنشئة الاجتماعية والتعلم وتعد في جانب كبير من نشأتها ونموها نتاجاً لاجتماعياً أي هي اكتساب وتعلم، نتاج الظروف والعوامل التربوية والاجتماعية التي يتعرض لها الفرد في مراحل نموه المختلفة من هذه الظروف والعوامل والمؤثرات ما يساعد على النمو السليم للمسئولية الاجتماعية، ويؤثر غيابها أو النقص فيها إلى إعاقة هذا النمو وتعطيله".

والمساندة الاجتماعية التي يحصل عليها الفرد من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية والجماعات التي ينتمي إليها تعتبر أحد تكتيكات التكيف والتأقلم مع الضغوط، وإن أهمية الآخرين في حياة الإنسان يشكل افتراضاً هاماً في معظم النظريات التنظيمية والنفسية التي تقترح وجود نوع معين من التفاعل بين الأفراد بما يملكونه من مهارات شخصية واجتماعية وما يقومون به من مسئوليات تجاه الآخرين وكذا بين ما يتلقونه من دعم وتأييد ومساندة.

ويعرف ساراسون وآخرون**(Sarason et al., 1983: 127)** المساندة الاجتماعية بأنها عبارة عن وجود أشخاص يعتمد عليهم الفرد يبادلونه كل محبة وتقدير.

ويرى بولبى(**Bowlby ,1980**) أن الفرد الذي يتمتع بمساندة اجتماعية تتميز بالمودة من الآخرين منذ سنوات حياته الأولى يصبح بعد ذلك شخصاً واثقاً من نفسه وقادراً على تقديم المساندة الاجتماعية للآخرين ويصبح أقل عرضه للاضطرابات النفسية . ويضيف بولبي أن المساندة الاجتماعية تزيد من قدرة الفرد على المقاومة والتغلب على الإحاطات وتجعله قادراً على حل مشاكله بطريقة جيدة. وهذا يعني أنها تؤثر إيجابياً في مهاراته الشخصية والاجتماعية.

ويشير سارسون وآخرون **(Sarson et al., 1983)** إلى أن كثيراً من الدراسات توصلت إلى أن الفرد الذي ينشأ وسط أسر مترابطة تسود المودة والألفة بين أفرادها يصبحون قادرون على تحمل المسئولية ولديهم صفات قيادية.

ومما سبق يمكن أن يستنتج منه ا رتباطاً بحثياً ونظرياً بين متغيرات البحث الحالي، إضافة إلى عدم وجود بحث تناول النموذج السببي للعلاقة بين هذه المتغيرات سواء في البيئة الأجنبية أو العربية، الأمر الذي انبثقت عنه مشكلة الدراسة الحالية والتي يمكن تحديدها في السؤال الرئيسي عن : ما بنية للعلاقات السببية بين كل من المساندة الاجتماعية والمسئولية الاجتماعية والمهارات الاجتماعية عند عينة من طالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة ومن ثم التساؤلات الآتية:.

- هل تشكل متغيرات المساندة والمسئولية الاجتماعية والمهارات الاجتماعية فيما بينها نموذجاً بنائياً يوضح العلاقة بين هذه المتغيرات؟
- هل توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية له، ودرجاتهم على مقياس والمسئولية الاجتماعية والمهارات الاجتماعية؟
- هل يوجد تأثير في كل من المسئولية الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدى أفراد العينة من مساندتهم اجتماعيا ؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١-عدم وجود دراسة تناولت بنية للعلاقات السببية بين متغيرات البحث خصوصاً في البيئة العربية. لذا فإن الباحث يأمل أن تكون هذه الدراسة بمثابة إضافة إلى التراث السيكولوجي الذي ربما يسهم في إثراء المكتبة النفسية العربية.

٢-عينة الدراسة الحالية هن طالبات الجامعة اللاتي يمثلن أهم شرائح المجتمع، واللاتي يساهمن في عملية العطاء والإنماء وهن نصف الحاضر وأمهات المستقبل.

٣-تقدم الدراسة مقياسا للمساندة الاجتماعية من إعداد الباحث قد يسهم في إثراء المكتبة العربية في هذا الجانب.

هدف الدراسة:

ويمكن تحديد هدف الدراسة الحالية فيما يلي:

- الكشف عن بنية للعلاقات السببية بين كل من المساندة الاجتماعية والمسئولية الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

الإطار النظري:

أولاً: المساندة الاجتماعية:

يعرف ليفي **(Leavy, 1983)** المساندة الاجتماعية بأنها إمكانية وجود أشخاص مقربين للأسرة و الأصدقاء يحبون الفرد ويهتمون به، ويعرفها ساراسون وآخرون**(Sarson et al., 1983)** على أنها وجود أو توافر أشخاص يمكن للفرد أن يثق فيهم ويعتمد عليهم ويعتقد أنهم في وسعهم أن يعتنوا به ويحبونه ويقدرونه ويقفون بجانبه عند الحاجة.

ويرى شوماكر وبرونل(**Shumaker & Brownell, 1984**) أن المساندة الاجتماعية هي تبادل الموارد بين فردين على الأقل يدركها المعطي أو المتلقي على أن المقصود بهما هو تعزيز وزيادة سعادة المتلقي. ويشير عزت عبد الحميد (٣:١٩٩٦) أن المساندة الاجتماعية تبدو بصور أفضل على أنها بنية متغيرة أو متحولة تتضمن على الأقل ثلاث متغيرات أو مركبات فرعية هى: موارد شبكة المساندة والسلوك المساند المحدد والتقديرات الذاتية للمساندة. ويحدد هشام عبد الله (١٣٢:١٩٩٩) ثلاثة مكونات للمساندة الاجتماعية من حيث تأثيرها على التوافق الشخصي والاجتماعي هي (الحاجة للمساندة، المساندة المدركة والمساندة الفعلية الملموسة).

ويرى كوب(**Cobb, 1976**) أن المساندة الاجتماعية هي الرغبة في الاقتراب من الأشخاص المهمين الذين يمكنهم تقديم المعلومات والحقائق التي تشير إلى الحب والتقدير والالتزام أو التعهد المتبادل.

ويرى محمد محروس ومحمد السيد(١٩٩٤: ٤٠-٤١) أن المساندة الاجتماعية قد تأخذ شكل مساندة انفعالية (الرعاية والثقة والتجاوب) أو قد تكون المساندة بالمعلومات (بإعطاء الفرد معلومات تعلمه مهارات تساعده في حل المشكلات) أو تتم المساندة من خلال التدعيم الأدائي (المساندة في العمل و المساعدة المالية) أو قد تكون المساندة بالتقدير (أي تنقل للآخرين أنهم مقدرون بقيمتهم الذاتية وهي ما تسمى بالمساندة النفسية).

ويشير هاوس(**House, 1981**) إلى أن المساندة الاجتماعية يمكن أن تأخذ عدة أنواع هي:

١- المساندة الانفعالية.
٢- المساندة الأدائية.
٣- المساندة بالمعلومات.
٤- مساندة الأصدقاء.

كما يشير باريرا وانلي **(Barrera & Ainly, 1983)** أن المساندة الاجتماعية يمكن أن تأخذ ستة صور هي (المساندة المادية، المساندة السلوكية، التفاعل الحميم، التوجيه، العائد أو المردود والتفاعل الاجتماعي الإيجابي).

ولقد افترض بعض الباحثين وظائف مهمة للمساندة الاجتماعية، ففي ظروف الخوف والشك وفقدان الثقة فإن الأفراد يحتاجون لإيضاح ما يحدث لهم والحصول على مساندة الآخرين لكي يطمئنوا ويهدءوا (معتز عبد الله،٢٠٠١:١٠٣).

ويرى محمد محروس ومحمد السيد (١٩٩٤:٤) أن المساندة الاجتماعية لها دوران أساسيان في حياة الفرد وعلاقته الشخصية بالآخرين: الأول دور إنمائي يتمثل أن الأفراد الذين لديهم علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين ويدركون أن هذه العلاقات موضع ثقة يسير ارتقائهم في اتجاه السواء، أما الدور الثاني فهو وقائي ويتمثل في أن المساندة الاجتماعية لها أثر مخفف لنتائج الأحداث الضاغطة.

ويرى عزت عبد الحميد (١٩٩٦:٢٠) أن وظائف المساندة الاجتماعية تنقسم إلى قسمين هما: وظائف مساندة للقيمة ووظائف تخفيف الضغط.

وللمساندة الاجتماعية مصادر، حيث أكد الشناوي زيدان(١٩٩٨:١٢)على أنها تتنوع وتختلف حسب الظروف المختلفة وبالنظر إلى الدراسات التي تناولت المساندة الاجتماعية يمكن التوصل إلى أن أهم هذه المصادر الأسرة والأقران بينما المساندة التي تقدم عن طريق المعلمين والأقارب كانت محدودة.

ويمكن تحديد مصادر المساندة الاجتماعية في ٩ مصادر هي(الزوج أو الزوجة، الأسرة، الأقارب، الأصدقاء، الجيران، زملاء العمل أو المدرسة، المعلم، مقدموا الرعاية الصحية، المرشد أو المعالج ورجال الدين). وذلك كما تشير دراسة كوجيما ومایاكاوا **(Kojima & Miyakawa, 1993)**.

ثانياً: المسئولية الاجتماعية:-

إن الإيمان بدور وأهمية المساندة الاجتماعية هو جزء من بقاء واستمرار المجتمعات والأفراد، ومن المؤكد أنه لا يوجد مجتمع يخلو أفراده من الإحساس بالمسئولية الاجتماعية، ولكن درجة المسئوليات تتفاوت في مستواها بمقدار التزام المجتمعات والأفراد بضمير نفسي واجتماعي يقظ وواع، فلو تخيلنا مجتمعاً ينعدم لدى أفراده الضمير والمسئولية نحو أنفسهم وما حولهم وعدم انضباط تصرفاتهم، وهي إلزام ذاتي، وذات طبيعة اجتماعية، كما يلاحظ أن تعريفات المسئولية الاجتماعية في الدراسات العربية مشتقة من هذا التعريف.

عناصر المسئولية الاجتماعية:-

تتكون المسئولية الاجتماعية من عدة عناصر مترابطة ينمي كل منها الآخر ويدعمه ويقويه، ومتكاملة لا يكفي أحدها ولا يغني عن الباقي، ومن خلال مقياس المسئولية الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية تتكون المسئولية الاجتماعية من العناصر الثلاثة الآتية:

١- الاهتمام ٢- الفهم ٣- المشاركة.

الاهتمام: ويعني الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد وحرص الفرد على سلامتها وتماسكها وبلوغها أهدافها، والخوف من إصابتها بأي عامل أو ظرف يؤدي إلى إضعافها وتفككها(سيد عثمان، ١٩٨٥:٢٦٩).

الفهم: ويتضمن فهم الفرد للجماعة وللمغزى الاجتماعي لسلوكه، وينقسم الفهم إلى شقين :

- **الأول:** فهم الفرد للجماعة، ماضيها وحاضرها، ومؤسساتها ومنظماتها وعاداتها وقيمها ومدى تماسكها وتصور مستقبلها(سيد عثمان، ١٩٨٥: ٢٨٧).
- **الثاني:** فهم الفرد للأهمية الاجتماعية لسلوكه، بمعنى إدراك الفرد لآثار أفعاله وقراراته على الجماعة، وفهم القيمة الاجتماعية لأي سلوك أو فعل يصدر عنه (سيد عثمان، ١٩٨٥: ٢٨٧).

المشاركة: ويقصد بها اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الإهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها (سيد عثمان، ١٩٨٥: ٢٧١).

ثالثاً: المهارات الاجتماعية:

يعرف **(Reggio,1990)** المهارات الاجتماعية بأنها مكون متعدد الأبعاد يتضمن مهارة إرسال واستقبال وتنظيم، وضبط المعلومات الشخصية في مواقف التواصل سواء كان هذا التواصل لفظياً أو غير لفظياً. **(Reggio, 1990).**

ويعرف محمد السيد المهارات الاجتماعية بأنها القدرة على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية إزاءهم وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي بما يتناسب مع طبيعة الموقف. (محمد السيد عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١٦).

ويعرفها الزغبي : بأنها العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم البعض عقلياً ودافعياً وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف (احمد محمد الزغبي، ١٩٩٧: ٢٦٢).

ويعرفها ميكلسيون وآخرون(١٩): بأنها تتضمن سلوكيات لفظية وغير لفظية محددة ومميزة. تقتضي من الفرد ملائمة وإيجابية وفعالة، يتأثر أداؤها بخصائص تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به.

فروض البحث

والتي تنص على :

١- تشكل متغيرات المساندة الاجتماعية، المسئولية الاجتماعية، المهارات الاجتماعية فيما بينها نموذجا بنائيا يوضح العلاقة بينها.

٢- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين كل من المساندة الاجتماعية، المسئولية الاجتماعية ، والمهارات الاجتماعية.

٣- يوجد تأثير دال لكل من المسئولية والمهارات الاجتماعية لدى أفراد العينة من مساندتهم اجتماعيا

إجراءات الدراسة:

عينة الدراسة:-

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٨٨١) طالبة من طالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة موزعة بين الكليات ويوضح الجدول رقم (١) أعداد العينة وتخصصات وكليات أفرادها.

جدول (١) أعداد العينة وتخصصات وكليات أفرادها.

الكلية	العدد
كلية التربية	٣٠٩
كلية إعداد المعلمات	٤٤٥
كلية علوم الأسرة	١٢٧
إجمالي العينة	٨٨١

أدوات الدراسة:

تكونت أدوات الدراسة من ثلاثة مقاييس رئيسة:-

١- مقياس المساندة الاجتماعية إعداد الباحث.

٢- مقياس المسئولية الاجتماعية إعداد سيد عثمان ١٩٩٣.

٣- مقياس المهارات الاجتماعية إعداد محمد السيد عبد الرحمن ١٩٩٨.

أولاً: مقياس المساندة الاجتماعية:- إعداد الباحث.

يهدف هذا المقياس إلى تقدير المساندة الاجتماعية من قبل كل من الأسرة والأصدقاء، ويتكون المقياس في صورته الأولية من ٢٠ مفردة منها ١٠ مفردات لقياس مساندة الأسرة، و ١٠ مفردات لقياس مساندة الأصدقاء والزملاء وتم بناء المقياس بعد الإطلاع على الدراسات السابقة والتراث السيكولوجي المتعلق بالمساندة الاجتماعية.

أ- **صدق الاختبار:**

صدق المحكمين: تم عرض فقرات المقياس على عدد من المحكمين المختصين في علم النفس والصحة النفسية ويشير الملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين وتخصص وعمل كل منهم وتحقق الباحث من مدى ملائمة ومناسبة الفقرات لقياس متغير المساندة الاجتماعية بعد حذف بعض العبارات غير المتصلة أو تعديل صياغة البعض الآخر وأصبح المقياس في صورته الراهنة مكوناً من ١٤ بنداً سبعة منهم لقياس مساندة الأسرة والباقي لقياس مساندة الزملاء والأصدقاء على مقياس رباعي متدرج يحدد درجة انطباق العبارة كبيرة، متوسطة، ضعيفة، لاتنطبق.

ب- ثبات المقياس :-

لحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ وقد بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (درجة المساندة الاجتماعية) ٠,٧٠٤ بمتوسط ٤٦,٧٥ وانحراف معياري ٤,٥٥، وقد امتدت معاملات الثبات عند حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية من ٠,٦٧٨ للمفردة رقم ١٢ إلى ٠,٧٤٥ للمفردة رقم١٣ وجميعها أقل من قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية عدا المفردة رقم ١٣ مما يعني أن جميع المفردات تسهم إيجابياً في قيمة معامل الثبات عدا المفردة رقم ١٣ وقد تم حذفها، كما تم حساب معامل الثبات لكل مقياس فرعي، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس مساندة الأسرة ٠,٧٩١ كما امتدت قيم معاملات الثبات عند حذف درجة المفردة من ٠,٧٤٨ للمفردة رقم ٢ إلى ٠,٧٨٥ للمفردة

رقم ٧ وجميعها أقل من قيمة معامل ثبات الدرجة الكلية، كما بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس مساندة الأصدقاء . وامتدت قيم معاملات الثبات عند حذف درجة المفردة من ٠,٧١١ للمفردة ١٢ إلى ٠,٧٦١ للمفردة ٨ وتلك النتائج تشير إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات. وبذلك تصبح الصورة النهائية لمقياس المساندة الاجتماعية مكونة من ١٣ مفردة منها ٧ مفردات لقياس مساندة الأسرة، و ٦ مفردات لقياس مساندة الأصدقاء والزملاء والملحق رقم (٢) يبين الصورة النهائية للمقياس.

صدق المقياس :-

ولحساب صدق المقياس تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات كل مقياس فرعي على حدة وقد تشبعت مفردات مقياس مساندة الأسرة بعامل وحيد بنسبة تباين ٤٦,٣% و جذر كان من ٣,٢٤، وقد امتدت تشبعات المفردات لهذا العامل من ٥٧٣. للمفردة رقم ٧ إلى ٠,٧٨٥ للمفردة رقم ٢، كما تشبعت مفردات مقياس مساندة الأصدقاء بعامل وحيد بنسبة تباين ٤٦,١٧% وجذر كان من ٢,٧٧ وقد امتدت تشبعات المفردات لهذا العامل من ٠,٥٠٣ للمفردة رقم ٨ إلى ٠,٧٣٦ للمفردة رقم ١٢ وتلك النتائج تشير إلى صدق المقياس.

ثانياً : مقياس المسئولية الاجتماعية:- إعداد سيد عثمان ١٩٧٩.

ويتكون من(١٠٧) مفردة لقياس المسئولية الاجتماعية في عناصرها الثلاثة (الاهتمام، الفهم، المشاركة) وليس لهذا المقياس زمن محدد للإجابة، ويستجيب الفرد لكل عبارة بإحدى الاستجابات التالية: دائماً – في كثير الأحيان–قليلاً – لا.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:-

أ- **الصدق:** قام معد المقياس بالتأكد من صدقه بطريقتين هما صدق المحكمين، واستخدام تقديرات المعلمين لسلوك الطلاب الذي يعكس عناصر المسئولية الاجتماعية الثلاثة كمحك.

ب- قام معد المقياس بحساب ثباته بطريقة التجزئة النصفية مع التصحيح بمعادلة سبيرمان براون وكان معامل الثبات مقبول إحصائياً .

وفي الدراسة الحالية: تم التحقق من صلاحية اختصار الباحث لمفردات المقياس وذلك بعرضه على ٧ من المحكمين المختصين في مجال علم النفس والصحة النفسية ملحق(١) حيث تم الإجماع علي انتقاء عينة من المفردات ممثلة لمكونات المقياس وأبقى الباحث على ٧ مفردات فقط لقياس كل بعد من أبعاد الاختبار(الاهتمام والفهم والمشاركة) على مقياس رباعي متدرج يحدد درجة انطباق المفردة كبيرة، متوسطة، ضعيفة، لا تنطبق. وبالتالي أصبحت الصورة الأولية للمقياس مكونة من ٢١ مفردة موزعة على الأبعاد الفرعية للمقياس بالتساوي.

ولحساب ثبات الدرجة الكلية للمقياس والدرجات الفرعية تم استخدام الإجراءات المتبعة في حساب ثبات مقياس المساندة الاجتماعية حيث بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية ٠,٦٥٣٤. وكانت جميع قيم معاملات الثبات في حال حذف درجة المفردة أقل من قيمة معامل الثبات للدرجة ككل عدا المفردات أرقام ١٥،٢٣،٢٥،٣٣. كما بلغت قيمة معامل الثبات ابعد الاهتمام والفهم والمشاركة ٠,٤١،٠,٤،٠,٥٥٢ على الترتيب وهى معاملات ثبات مقبولة في ضوء عدد مفردات كل مقياس وبالتالي تصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من ١٧ مفردة منها ٦ مفردات لقياس الاهتمام، و ٥ مفردات لقياس الفهم، و٦ مفردات لقياس المشاركة، والملحق رقم (١) يبين ذلك.

ولحساب صدق الاختبار تم استخدام التحليل ألعاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية بمصفوفة معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية (الاهتمام،

الفهم، المشاركة) وقد تشبعت هذه المقاييس بعامل وحيد بنسبة تباين ٦٠,٥١% وجذر كامن ١,٨٢ وبلغت تشبعات مقاييس الاهتمام، الفهم، المشاركة ٠,٧٧٣ و٠,٧٧٣ و٠,٧٨٨ على الترتيب، وتلك النتائج تشير بأن المقياس يتمتع بالصدق العاملي وأن عوامل المسئولية الاجتماعية الثلاثة تقيس مفهماً نفسياً واحداً هو المسئولية الاجتماعية.

ثالثاً: اختبار المهارات الاجتماعية: إعداد: محمد السيد عبد الرحمن(١٩٩٨).

يضم الاختبار(٩٠) بنداً تستخدم أسلوب التقرير الذاتي لتقييم مهارات التواصل الاجتماعي الأساسية من خلال ستة أبعاد تقيس مهارات التواصل الاجتماعي في مستويين هما: المستوى الانفعالي والمستوى الاجتماعي وهذه الأبعاد هي:

١- **التعبير الانفعالي** يقيس هذا البعد المهارة التي بها يتواصل الأفراد بصورة غير لفظية فيما يتعلق بإرسال التعبيرات الانفعالية وحث الآخرين للتعبير عن مشاعرهم.

٢- **الحساسية الانفعالية:**- يقيس هذا البعد المهارة في استقبال وتفسير الاتصالات غير اللفظية من الآخرين.

٣- **الضبط الانفعالي:**- يقيس القدرة على ضبط وتنظيم ما يظهر للآخرين من تعبيرات انفعالية.

٤- **التعبير الاجتماعي:**- يقيس المهارة في التعبير اللفظي والقدرة على إشراك الآخرين والاشتراك معهم في المحادثات الاجتماعية.

٥- **الحساسية الاجتماعية:**- يقيس هذا البعد القدرة على التواصل اللفظي أثناء التفاعل مع الآخرين، كما يقيس الحساسية الفردية لفهم المعايير التي تحكم السلوك الاجتماعي.

٦- **الضبط الاجتماعي:**- يقيس المهارة في لعب الدور والتقديم الذاتي للمجتمع

ويضم كل بعد من الأبعاد السابقة (١٥) بنداً، وتتراوح درجة البند من (١ إلى ٥) تبعاً لدرجة تكرار العبارة.

صدق الاختبار :-

قام معد الاختبار بتقدير الصدق من خلال حساب الارتباط مع مجموعة من الاختبارات منها (مقياس أيزنك للشخصية، اختبار عوامل الشخصية لكاتل وآخرين، اختبار التواصل العاطفي إعداد فريدمان وآخرين، بروفيل الحساسية غير اللفظية إعداد روزينثال وآخرون، مقياس التوجه الذاتي إعداد سنيدر، اختبار بيم للدور الجنسي إعداد بيم، مقياس القلق الاجتماعي إعداد فينيجستين وآخرون) وتشير النتائج إلى صدق المقياس الحالي.

كما قام معد الاختبار بتقدير الصدق العاملي حيث أسفر التحليل العاملي لبنود الاختبار عن وجود ستة عوامل تمثل المهارات الاجتماعية.

ثبات الاختبار:-

تم حساب ثبات الاختبار في البيئة الأجنبية من خلال مجموعة من الطرق:

- إعادة التطبيق: حيث تراوحت معاملات الاستقرار بين ٠,٨١ – ٠,٩٦ للأبعاد الستة.
- **الاتساق الداخلي:** تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وقد تراوحت قيم معامل الثبات لأبعاد الاختبار بين ٠,٦٢– ٠,٨٧.

كما تم حساب ثبات الاختبار في البيئة المصرية من خلال مجموعة من الطرق:

- **إعادة التطبيق:** وقد كانت معاملات الاستقرار كبيرة ودالة عند مستوى ٠,٠١ لجميع المقاييس الفرعية.
- **الاتساق الداخلي:** تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ لجميع المقاييس الفرعية وكانت جميعها مرتفعة، كما تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار بعضها البعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية وكانت جميعها دالة وتشير إلى ثبات المقياس.

وفي الدراسة الحالية: قام الباحث باختصار المقياس وذلك باختيار مجموعة من العبارات تقيس كل بعد من أبعاد الاختبار وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال علم النفس والصحة النفسية ملحق (١) حيث تم انتقاء عينة من المفردات ممثلة لمكونات المقياس وأبقى الباحث على ١٠ مفردات لقياس كل بعد من أبعاد المقياس على مقياس رباعي يحدد درجة انطباق العبارة كبيرة، متوسطة، ضعيفة، لا تنطبق.

ولحساب ثبات الدرجة الكلية للمقياس والدرجات الفرعية تم استخدام نفس الإجراءات المتبعة في المقياسين السابقين حيث بلغت قيمة معامل الثبات ٠,٧٤٦ وكانت جميع قيم معاملات الثبات في حال حذف درجة المفردة أقل من قيمة معامل الثبات للدرجة ككل عدا المفردة رقم ٥٧، مما يعني أن جميع المفردات تسهم إيجابياً في قيمة معامل الثبات عدا المفردة رقم ٥٧ ولذا فقد تم حذفها، كما بلغت قيمة معامل الثبات لبعد التعبير والحساسية والضبط ٠,٥٢٦، و ٠,٥٩٩ و ٠,٦٧٩ على الترتيب وهى معاملات ثبات مقبولة في ضوء عدد مفردات كل مقياس، وبالتالي تصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من(٢٩) مفردة، منها ١٠ مفردات لقياس التعبير الانفعالي/الاجتماعي، و١٠ مفردات لقياس الحساسية الانفعالية/الاجتماعية، و٩ مفردات لقياس الضبط الانفعالي/الاجتماعي والملحق رقم(٣) يبين ذلك.

ولحساب صدق الاختبار تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية بمصفوفة معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية (التعبير، الحساسية، الضبط) وقد تشبعت هذه المقاييس بعامل وحيد بنسبة تباين ٥٥,٤٢% وجذر كامن ١,٦٦ وبلغت تشبعات مقاييس التعبير، الحساسية، الضبط ٠,٧٧٣ و ٠,٨٨١ و ٠,٦٢٩ على الترتيب، وتلك النتائج تشير بأن المقياس يتمتع بالصدق العاملي وأن عوامل المهارات الاجتماعية الثلاثة تقيس مفهوماً نفسياً واحداً هو المهارات الاجتماعية.

الأسلوب الإحصائي ونتائج البحث ومناقشتها

لاختبار صحة فروض البحث تم استخدام أسلوب تحليل المسار **path analysis** بمتغيرات كاملة باعتبار أن الدرجة الكلية لكل من المساندة الاجتماعية، والمسئولية الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية هي المتغيرات الكامنة، مساندة الأسرة ومساندة الأصدقاء، هي المتغيرات المشاهدة للمساندة الاجتماعية، الفهم والاهتمام، والمشاركة، هي المتغيرات المشاهدة للمسئولية الاجتماعية، التعبير الانفعالي/ الاجتماعي، والحساسية الانفعالية/ الاجتماعية والضبط الانفعالي /الاجتماعي هي المتغيرات المشاهدة للمهارات الاجتماعية.

وقد أشارت النتائج إلى مطابقة النموذج الحالي للنموذج الافتراضي حيث كانت قيمة كا^2 = ٢٠,٧١ بدرجات حرية ١٣ ومستوى دلالة ٠,٠٧٨٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً كما أن مؤشرات حسن المطابقة كانت في المدى المثالي لها، والجداول أرقام (٢)، (٣) والشكل رقم (١) يوضح تلك النتائج.

جدول(٢) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج الإحصائي والمدى المثالي لها، وقيمة المؤشر التي تعطي مطابقة تامة

المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر للمطابقة التامة	قيمة المؤشر
كا٢ χ^2 درجات الحرية DF مستوي دلالة كا٢	أن تكون قيمة كا٢ غير دالة إحصائيا	صفر صفر ٠,٠٠٠	٢٠,٧١ ١٣ ٠,٠٨
الجذر ألتربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب **(RMSEA)** **Root Mean Square Error of Approximate**	٠ – ٠,١	٠	٠,٢٧
مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي **(ECVI)** **Expected Cross Validation Index** مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع **ECV for Saturated model**	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع		٠,٠٨٢ ٠,٠٨٩
مؤشر المطابقة المعياري (**NFI**) **Normed Fit Index**	٠ – ١	١	٠,٩٧
مؤشر المطابقة المقارن (**CFI**) **Comparative Fit Index**	٠ – ١	١	٠,٩٩
مؤشر المطابقة النسبي (**RFI**) **Relative Fit Index**	٠ – ١	١	٠,٩٣
جذر متوسط مربعات البواقي (**RMSR**) **Root Mean Square Residual**	٠ – ٠,١	٠	٠,٠٢٣
مؤشر حسن المطابقة (**GFI**) **Goodness of Fit Index**	٠ – ١	١	,٩٩
مؤشر المطابقة المصحح (**AGFI**) **Adjusted Goodness of Fit Index**	٠ – ١	١	,٩٨

هذا وقد تم حساب قيم ت والخطأ المعياري للتأثيرات بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات الكامنة والجدول(٣) يبين نتائج هذا الحساب.

جدول (٣) قيمة ت والخطأ المعياري للتأثيرات بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات الكامنة (متغيرات السبب والنتيجة)

تابع / مستقل		أسرة S١	أصدقاء S٢	مساندة S١٢	فهم R١	اهتمام R٢	مشاركة R٣	مسئولية R١٢٣	تعبير انفعالي اجتماعي K١	انفعالية اجتماعية حساسية K٢	ضبط انفعالي اجتماعي K٣	مهارات K١٢٣
مساندة الاجتماعية S١٢	خ	٠,٠٠٥ ٢	٠,٠٧٤					٠,١٢				٠,٠٠٥ ٤
	ت	٤,٩٠١ **	٥,٨٩ **					٦,٣٦ **				٠,٠٧٢
مسئولية الاجتماعية R١٢٣	خ			٠,١٧	٠,٠٦٢	٠,٠٦ ١			٠,٠٥ ١	٠,٠٥ ٣		
	ت			٥,١٩ **	٦,٩١ **	٧,١٧ **			٦,٢٩ **	٣,٧١ **		
المهارات الاجتماعية K١٢٣	خ			٠,٠٨	٠,٠٨٢	٠,٠٦ ٨			٠,٠٦ ٣	٠,١٥		
	ت			٠,٨٥	٢,٩٤ **	٢,١٦ *			١,٦	٢,٨٥ **		

يتضح من جدول (٣) أن قيمة ت والخطأ المعياري للتأثيرات بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات الكامنة (متغيرات السبب والنتيجة)

- كانت(T) دالة عند ٩,١ إذا كانت ≤ ٢,٥٨
- (T) دالة عند ٠,٠٥ إذا كانت ١,٩٦< ٢,٥٨
- خ الخطأ المعياري

والجدول رقم (٣) يمكن صياغة معادلات المسار بين المتغيرات المشاهدة والمتغيرات الكامنة كالآتي :-

معادلات المسار:

الفهم = ٤٣. المسئولية الاجتماعية + ٢٤. المهارات الاجتماعية

الاهتمام = ٤٤. المسئولية الاجتماعية + ١٥. المهارات الاجتماعية

المشاركة = ٩٣. المسئولية الاجتماعية

التعبير الانفعالي / الاجتماعي = ٣٢. المسؤولية الاجتماعية + ١. المهارات الحساسية الانفعالية / الاجتماعية = ٢. المسئولية الاجتماعية + ٤٣. المهارات الاجتماعية

الضبط الانفعالي / الاجتماعي = ٤٧. المهارات الاجتماعية

مساندة الأسرة = ٢٦. المساندة الاجتماعية

مساندة الأصدقاء والزملاء = ٤٣. المساندة الاجتماعية

ويمكن أيضاً صياغة معادلات البناء كالأتي:

المسئولية الاجتماعية = ٧٩. المساندة الاجتماعية

المهارات الاجتماعية = ٠٧٨. المساندة الاجتماعية

ومن الجدول رقم (٢) والشكل رقم (٣) ومعادلات المسار ومعادلات البناء يمكن تلخيص نتائج البحث في النقاط الآتية :-

١-يوجد تأثير موجب ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ للمساندة الاجتماعية على المسئولية الاجتماعية.

٢- لا يوجد تأثير ودال إحصائياً للمساندة الاجتماعية على المهارات الاجتماعية.

٣-يوجد تأثير موجب ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ للمساندة الاجتماعية على كل من مساندة الأسرة ومساندة الأصدقاء والمسئولية الاجتماعية.

٤-يوجد تأثير موجب ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ للمسئولية الاجتماعية على كل من الفهم والاهتمام والتعبير الانفعالي/ الاجتماعي والحساسية الانفعالية/ الاجتماعية .

٥-يوجد تأثير موجب ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ أو ٠,٠٥ للمهارات الاجتماعية على كل من الفهم والاهتمام والحساسية الانفعالية/ الاجتماعية.

٦- لا يوجد تأثير دال إحصائياً للمساندة الاجتماعية على المهارات الاجتماعية.

٧- لا يوجد تأثير دال إحصائياً للمهارات الاجتماعية على التعبير الانفعالي/ الاجتماعي.

٨- أن نتائج تحليل المسار لم تعطى أي تأثيرات(مسارات) بين باقي العلاقات المتبادلة لمتغيرات البحث.

٩-يوجد تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ للمساندة الاجتماعية على المسئولية الاجتماعية.

١٠- لا يوجد تأثير دال إحصائياً للمساندة الاجتماعية على المهارات الاجتماعية.

والنتائج السابقة تشير إلى تحقق الفروض البحثية الثلاث والتي تنص على :

والتي تنص على :

١- تشكل متغيرات المساندة الاجتماعية، المسئولية الاجتماعية، المهارات الاجتماعية فيما بينها نموذجا بنائيا يوضح العلاقة بينها.

٢- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين كل من المساندة الاجتماعية، المسئولية الاجتماعية ، والمهارات الاجتماعية.

٣- يوجد تأثير دال لكل من المسئولية والمهارات الاجتماعية لدى أفراد العينة من مساندتهم اجتماعياً .

وبالنظر لتلك النتائج نلاحظ أن البنية الرئيسة كانت بين المسارات الاجتماعية كمتغير سبب (مستقل)، المسئولية الاجتماعية كمتغير نتيجة (تابع) في حين لم تدرج المهارات الاجتماعية في بنية النموذج وتلك النتيجة تبدو منطقية إلى حد كبير، فمساندة الأبناء من قبل ومساندة الأبناء قبل زملائهم يعتبران مصدراً ودافعاً لجعل الأبناء مسئولين اجتماعيا وبذا فان المساندة الاجتماعية بصفة عامة يمكن أن تساعد في بناء شخصية مسئولة اجتماعياً.

أما فيما يتعلق بعدم وجود تأثير جوهري للمهارات الاجتماعية على المساندة الاجتماعية أو العكس، فقد يعزي ذلك كون أن المساندة الاجتماعية قد لا تؤدى

بالفرد إلى امتلاكه مهارات اجتماعية على الرغم من كونها تساعد في بناء شخصية مسئولة اجتماعيا ، حيث أن المهارات في الغالب تتشكل إثر برامج فردية أو إرشادية أو بالتعلم بصفة عامة (دراسات). ومن ناحية أخرى فقد أظهرت النتائج وجود تأثير للمسئولية الاجتماعية لكل على جانب واحد فقط أو مكون واحد فقط للمهارات الاجتماعية هو مكون التعبير الانفعالي/ الاجتماعي مما يعزز النتائج السابقة حيث أن المسئولية الاجتماعية أثرت فقط على مكون وحيد من مكونات المهارات الاجتماعية ولم تؤثر على المكونين الآخرين الحساسية الانفعالية /الاجتماعية ، الضبط الانفعالي /الاجتماعي فالاهتمام والفهم بالأحرى تؤدى إلى توليد مهارات التعبير الانفعالي /الاجتماعي ومن ثم يمكن القول بأن المسئولية الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية تدعم المسئولية الاجتماعية لدي الأفراد، فالمسؤولية الاجتماعية تمثل مطلبا اجتماعيا لأن الأفراد المسئولين اجتماعيا هم القادرون علي تحقيق الأهداف الاجتماعية والإنسانية الكبري.

المراجع

أولا: المراجع العربية

١. الشناوي عبد المنعم الشناوي زيدان(١٩٩٨): المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي وتقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي العام. **دراسات علم النفس التربوي**. القاهرة، دار النهضة العربية.

٢. عزت عبد الحميد محمد حسن(١٩٩٦). المساندة الاجتماعية وضغط العمل وعلاقة كلا منهما برضا المعلم عن العمل. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٣. محمد محروس الشناوي، محمد السيد عبد الرحمن(١٩٩٤): **المساندة الاجتماعية والصحة النفسية، مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية**. القاهرة، الأنجلو المصرية.

٤. معتز سيد عبد الله (٢٠٠١): الإيثار والثقة والمساندة الاجتماعية كعوامل أساسية في دافعية الأفراد **للانضمام** للجماعة. **بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية**، المجلد الثالث. القاهرة، دار الغريب.١

٥. السيد إبراهيم السماد ونى(١٩٩٢): **مقياس المهارات الاجتماعية** . كراسة التعليمات. مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

٦. عبد اللطيف محمد خليفة(١٩٩٦): المهارات الاجتماعية في علاقتها بالقدرات الإبداعية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طالبات الجامعة **حولية كلية الآداب**، جامعة الكويت، الكويت الحولية ١٧ الرسالة ١١٦ .

٧. إبـراهيم الشـافعي إبـراهيم(٢٠٠٥): **علاقـة المسـئولية الاجتماعيـة الحكـم الخلقي وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية** .بحث قيد النشر.

٨. حـافظ إبـراهيم فـراج (١٩٩١): المسـئولية الاجتماعيـة لـدى طـلاب التعلـيم الثانوي العام وعلاقتها بالالتزام الديني. **المـؤتمر العلمـي السـادس للتعليم الثانوي في الحاضر والمستقبل**، جـ٢.

٩. زايد عجير الحارثى(١٩٩٤): المسئولية الشخصية والاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلـة مركز البحـوث التربويـة** ، جامعة قطر ، السنة ٤، العدد ٧، ص ص ٩١- ١٢٦ .

١٠.سيد احمد عثمان(١٩٩٣): مقياس **المسئولية الاجتماعية(الصورتان:** ث ، ك) ط٣ . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

١١.سيد احمد عثمان(١٩٩٦): **التحليل الأخلاقي للمسئولية الاجتماعيـة** . القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

١٢.صـلاح الـدين أبـو ناهيـه ورشـاد عبـد العزيـز موسـى(١٩٨٧) : **مقيـاس المسئولية الاجتماعية** " كراسة التعليمات ". القاهرة، مكتبة النهضة العربية.

١٣.عباس إبراهيم متولى(١٩٩٠): المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم لدى شباب الجامعة **بحوث المؤتمر السادس لعلم النفس في مصر**، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، جـ٢، ص ص ٨١٥ – ٨٤١.

١٤.عـلاء الشـدين كفـافي و مايسـة أحمـد النيـال(١٩٩٤) : الترتيـب المـيلادي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة قطر "دراسة سيكومترية". **مجلة علم النفس**، العدد ٣٠ ، ص ص ٢٦ – ٣٦ .

١٥. فاديه داود(١٩٩٠): المسئولية الاجتماعية في ضوء الاتجاهات الدينية لدى الأطفال من الجنسين في الطفولة المتأخرة المؤتمر الدولي " **الطفولة في الإسلام** " : جامعة القاهرة . المجلد الثانى ص ص ٤٩٩-٥٢١.

١٦. مغاورى عبد الحميد عيسى(١٩٨٤): الحاجة للانتماء والحاجة للإنجاز وعلاقتهما بالمسئولية الاجتماعية. **دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية . جامعة قناة السويس.

١٧. نبيه إبراهيم إسماعيل(١٩٩٠): دراسة لسمة الأصالة في الشخصية من حيث علاقتها بالمسئولية الاجتماعية ٠ المؤتمر السادس لعلم النفس في مصر، **الجمعية المصرية للدراسات النفسية**، جـ١ ص ص٤٣٩ .٤٦٥.

١٨.وفاء محمد كمال (١٩٩٢): المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة ٠ **مجلة علم النفس**، العدد ٢٢، ص ص ٦-١٩.

ثانيا : المراجع **الأجنبية**

19. Cariage, L.; Sania, C.& Dianna,G(1997): Developing attitudes of social . Responsibility in the professions : the impact of medical students gender and personality attributes . **Paper present at the** annual meeting of the American Educational Research . Association, Chicago ,24 – 28 .
20. Gyuseog, H.(2003): Psychological conflict in social Judgment involving the issue of justice in Korea . 3 rd congress of the Asian **Association of social psychology**, Taipei ,4-7 .
21. Marchall, M..(1998). : **fostering social responsibility** . Phi, Delta kappan, fastbacks . 428 . : (7-14)
22. Bellis, W. M.(1992): A Comparison of Attributions Style and Self-Esteem in Corrected Youth And Successful In School Aged (15-17) Diss. Abs. Inter, 53, P (864) A.
23. Bhanthumnavin, D.(2003): Perceived Social Support from Supervisor and Group Members' Psychological and Situational Characteristics as Predictors of Subordinate Performance in Thai Work Units. **Human Resource Development Quarterly**, 14(1), 79-97.

24. Brouwers, A., Evers, W. & Tomic, W.(1999). Teacher Burnout and Self-Efficacy in Eliciting Social Support. **Journal of** Applied Social **Psychology**, 31(7), 1474-1491
25. Brown, G. W. & Andrews, B.(1986): Social Support and Trumbull(Eds), **Dynamics of Street: Physiological. Psychological, And Social Perspectives**, New York: Plenum Press, 257-282.
26. Butler, R. & Whipple, J.(1983): The Relationship Of Self- Esteem To Depressive Cognition: **Paper Presented At the Annual Convention of the American Psychological Association** (91 St Anaheim C.A. August).
27. Chan, D. W.(2002): Stress, Self-Efficacy, Social Support, and Psychological Distress among Prospective Chinese Teachers in Hong Kong. Educational Psychology: An International **Journal of Experimental Educational Psychology**, 22(5), 557-569.
28. Cobb, S.(1976): Social Support As A Mediator Of Life Stress, Psychosomatic Medicine. 38, 300-314.
29. Coffman, D. & Gilligan, T.(2003). Social Support, Stress, and Self-Efficacy: Effects on Student's Satisfaction. **Journal of College Student Retention**, 4(1), 53-66.
30. Emarson, M., Santiago, A.(1996): Background Characteristics As Predictors Of Academic Self-Confidence And Academic Self-Efficacy Among Graduate Science And Engineering Students: An Exploration Of Gender And Ethnic Differences; **Paper Presented At Annual Forum Of The Association For Institutional Research**(36^{th}) Albuquerque NM, May 5-8.
31. Felson, R., & Zielinski, M.(1989): Children's Self-Esteem and Parental Support. **Journal of Marriage and the Family**.51, 727-735.
32. Hoffman, M. A., Ushpiz, and V. & Levy Shiff, R.(1988): Social Support And Self – Esteem In Adolescence, **Journal Of Youth And Adolescence**, 27(4), 307- 316.
33. House, J. S.(1981): **Work and Social Support Reading**. MA, Addison Wesley.
34. Jackson, G; Tucker, C. & Herman, K.(2007): Health Value, Perceived Social Support, and Health Self- Efficacy as Factors in a Health- Promoting Life Style **Journal of American College Health**, 56(1), 69-74.
35. Kojima, H. & Miyakawa. J.(1993): **Social Support and School Adjustment in Japanese Elementary School Children**. Paper Presented at the Biennial Meeting of the Society for

Research in Child Development (6th ed), New Orleans, La, Mach 25-28).

36. Kruger, L.(1997): Social Support and Self–Efficacy in Problem Solving Among Teacher Assistance Teams and School Staff. **Journal of Educational Research**, 90(3), 164-168.
37. Leavy, R. L. (1983). Social Support and Psychological Disorder: A Review. **Journal of Community Psychology**, 11, 3-21.
38. Lundberg, C., Mcintire, D. & Creasman, C.(2008): Sources of Social Support and Self Efficacy for Adult Students. **Journal of College Counseling**, 11(1), 58-72
39. Muhlenkamp, A. & Sayles, J.(1986): Self-esteem, social support, and positive health practice, **Nursing Research**, 35(6), 334-338.
40. Myers, D.(1996): **Social Psychology**. New York: McGraw-Hill.
41. Sarason, I., G., Levine, H. M.; Basham, R. B., & Sarason, B. R(1983). Assessing Social Support: The Social Support Questionnaire. **Journal of Personality and Social Psychology**, 44(1), 127-139.
42. Schultz, B. J. & Saklofske, D. H.(1983): Relationship between Social Support and Selected Measures of Psychological Well. Being. **Psychological Reports**, 93, 847-850.
43. Schwarz, S. & Schellenberg, R.(1992): Social Support and Outcomes for Staff Serving Individuals with Mental Retardation. Paper presented at the Annual Meeting of the American Psychological Association. **(ERIC Document Reproduction Service** No. ED355713).
44. Shumaker, S. A. & Brownell, A.(1984): Toward a Theory of Social Support: Closing Conceptual Gaps. **Journal of Social Issues**, 40(4), 11-36.
45. St-Lawrence, J. & Brasfield, T.(1994): Social Support in African – American Adolescents' Sexual Risk Behavior. **Journal** of **Adolescent Research**, 9(3), 292-310.
46. Levendosky, A.; Okun, A.; parker, J.(1995): Depression and maltreatment as predictors of social competence And social problem solving skills in school – age children. **Child Abuse and Neglect**, Oct. Vol.19 (10): 1183 – 1195.
47. Shah, F. & Morgan ,S.(1996): Teacher's ratings of social competence of children with High versus low levels of depressive symptoms **Journal of school psychology**, win . Vol . 34 (4) : 337 – 349 .

ملحق (1) قائمة بأسماء السادة المحكمين

م	الاسم	جهة العمل
1	ا.د عبد الله سليمان	كلية التربية جامعة طيبة
2	ا.د ابو المجد الشوربجى	كلية التربية جامعة طيبة
3	ا.د عماد عبد الرازق	كلية التربية جامعة طيبة
4	ا.د على الصبيحى	كلية التربية جامعة طيبة
5	د. زين الردادى	كلية التربية جامعة طيبة
6	د.نايف الحربى	كلية التربية جامعة طيبة
7	د.جمال قاسم	كلية التربية جامعة طيبة

48.

ملحق (٢) يبين الصورة النهائية لمقياس المساندة الاجتماعية

م	البعد	المفردات
١.	مساندة الأسرة	أفراد أسرتي يساعدونني علي حل مشكلاتي الحياتية.
٢.		أفراد أسرتي يقفون إلي جواري.
٣.		أفراد أسرتي يشاركونني في حل مشكلاتي الدراسية.
٤.		أفراد أسرتي يشعرونني بأني شخص يستحق الاهتمام.
٥.		أفراد أسرتي يستمعون لي إذا شكيت من شخص ما.
٦.		في كل الظروف أفراد أسرتي يساعدوني عند الحاجة لهم.
٧.		أجد من أفراد أسرتي من يساعدني علي الهدوء عندما أكون متوترة.
٨.	مساندة الأصدقاء	من نصائح ومقترحات صديقاتي أتجنب بعض الأخطاء.
٩.		صديقاتي يشاركونني نفس الاهتمامات الحياتية.
١٠.		لي صديقات يعتمد عليهن وقت الشدة.
١١.		مع صديقاتي يزول الهم والانقباض الناشئ عن الدراسة أو الحياة العامة.
١٢.		أعتمد علي صديقاتي بعد الاعتماد على الله في بعض أموري الخاصة.
١٣.		أرتبط بشدة مع بعض صديقاتي.

ملحق (٣) الصورة النهائية لمقياس المهارات الاجتماعية

م	البعد	المفردات
١ -	الاهتمام	أؤجل مطالبي الذاتية لكي ألبي مطالب من حولي ممن اهتم بهم.
٢ -		كل المشكلات لها حلول شريطة أن تكون جهود الحل مخلصة ، ومتكاملة.
٣ -		صديقاتي يتقبلن آرائي باستمرار ، ويؤيدونها لأنها صحيحة.
٤ -		أعتقد أن أي خير يحصل عليه وطني سوف يعود علي بالنفع.
٥ -		أمنع أي شخص يحاول العبث بالممتلكات العامة حتي ولو لم يقع الضرر المباشر علي.
٦ -		كثرة المناقشات ،والمداولات ،واختلاف الآراء يساعد في نضوج الفكر.
١.	الفهم	أتحدث بحماس شديد عن المشروعات الوطنية كما لو كنت ملكا خاصا لي.
٧ -		يصدر عني سلوكيات تضر الممتلكات العامة والخاصة .
٨ -		جميع المواعيد التي ألتزم بها أنفذها وإذا تعذر التنفيذ أعتذر عنها.
٩ -		التقاعس عن العمل الجاد المكلفة به يعتبر تقصير.
١٠ -		أشعر بالضيق عند الحديث عن مشروعات لم تنفذ علي الوجه الأكمل.
١١ -	المشاركة	أشعر بالفخر والسعادة لنجاح أي عمل حتى ولو لم أكن من المشاركين فيه.
١٢ -		أحزن كثيرا لوقوع كوارث خارج وطني.
١٣ -		أشعر بالسعادة عندما أكلف بأي عمل يعود بالنفع علي من هم حولي.
١٤ -		أستمتع بمساعدة زميلة لي في حل إحدى مشكلاتها الخاصة.
١٥ -		أشارك في المناسبات والاحتفالات الوطنية.
١٦ -		أسعي إلي مشاركة صديقاتي حتي ولو كان هذا علي حساب وقتي.
١٧ -		من الصعب على الآخرين أن يعرفوا إنني حزينة أو مكتئبة عندما أكون كذلك.

ملحق () يبين الصورة النهائية لمقياس المهارات الاجتماعية

م	البعد	المفردات
١ ـ	التعبير الانفعالي/الاجتماعي	أبادر عادة بتعريف نفسي للغرباء.
٢ ـ		سرعتي في الكلام تفوق معظم الناس.
٣ ـ		يستغرق الناس وقتا لمعرفتي جيدا.
٤ ـ		أستطيع أن أتظاهر بالحزن والغضب حتى لو كنت فعلا اشعر بالسعادة.
٥ ـ		أشارك في الأنشطة الاجتماعية.
٦ ـ		اخبرني البعض أنهم يعرفون مشاعري من عيناي.
٧ ـ		أفضل الأعمال التي تتطلب الاشتراك مع اكبر عدد ممكن من الناس.
٨ ـ		اشعر بعدم ارتياح لتعاملي مع الناس الآخرين.
٩ ـ		اختلط عادة بالآخرين إثناء الحفلات والاجتماعات.
١٠ ـ		عندما يتحدث الناس معي أراقب حركاتهم وتصرفاتهم بقدر ما استمع إليهم.
١١ ـ	الحساسية الانفعالية/الاجتماعية	نادرا ما اشعر بالضيق وعدم الراحة من النقد أو التوبيخ.
١٢ ـ		القليل من الناس حساسين ومتفاهمين مثلي.
١٣ ـ		اجيد استخدام الإشارات والأمثلة لتوضيح ما أقول.
١٤ ـ		إثناء تواجدي في الحفلات أستطيع أن أدرك في الحال أي شخص يهتم بي.
١٥ ـ		أهتم بفكرة الآخرين وانطباعهم عني.
١٦ ـ		اهتم بمعرفة كل ما يجذب انتباه الناس.
١٧ ـ		أتأثر بدرجة كبيرة بالحالة النفسية لمن يحيطون بي.
١٨ ـ		توجد مواقف معينة اشعر فيها بالقلق بخصوص ما أقوله وافعله وهل هو صحيح أم لا.
١٩ ـ		أستطيع بسهولة أن افهم طبيعة أي شخص من خلال ملاحظته وهو يتعامل مع الآخرين.
٢٠ ـ		أجد صعوبة في التحدث أمام جمع كبير من الناس.
٢١ ـ	الضبط الانفعالي/الاجتماعي	أستطيع أن انسجم مع كل الناس صغيرهم وكبيرهم فقيرهم وغنيهم.
٢٢ ـ		عادة ما يكون من الصعب علي أن امنع نفسي من الابتسام والضحك عندما احكي نكتة أو قصة هزلية.
٢٣ ـ		أصبح عصبية إذا اعتقدت أن شخصا ما يراقبني .
٢٤ ـ		دائما يستطيع الناس من خلال تعبيرات وجهي معرفة مدى ما اشعر به من ارتباك.
٢٥ ـ		أجد أحيانا انه من الصعب أن انظر في وجوه الآخرين عندما أتحدث معهم.
٢٦ ـ		لست ماهرة تماما في ضبط انفعالاتي أو التحكم في مشاعري.
٢٧ ـ		لست ماهرة في إجراء المحادثات حتى ولو سبق الإعداد لها.
٢٨ ـ		أستطيع أن أخفى مشاعري الحقيقة عن أي شخص.
٢٩ ـ		يستطيع الناس دائما أن يلاحظوا إنني متضايقة منهم مهما بذلت من جهد لإخفاء مشاعري.